1 - (وسّعْ بِه وتلفّتْ حَوْلَ حَاضِرِهِ ... إنّ الكَرِيمَ الذِي لَمْ يُخْلِهِ الفِطَنُ) .

وقال آخر .

2 - (إذا هيَ لَمْ تَمْنعْ بِرِسْلي لُحُومَهَا ... مِنَ السّيْفِ لاقَتْ حَدّهُ وَهْوَ قاطِعُ) .

3 - (نُدَافِعُ عَنْ أحْسَابِنَا بِلُحُومِها ... وألْبانِها إن الكَرِيمَ يُدَافِعُ) .

4 - (ومَنْ يَقْتَرِقْ خُلْقًا سِوَى خُلْقِ نَفْسه ... يَدَعْهُ وَترْجِعْهُ إليهِ الرّوَاجِعُ) .

وقال مضرس بن ربعي .

_____ .

يأكل جماعة صرف اللحم ويبقى آخرون خماص البطون أو يشرب جماعة لبنا محضا ويبقى آخرون من غير شرب وتكثير المرق ورد في السنة .

1 - حاضره من حضر للضيافة والمعنى أكثر ماء اللحم وأكثر التفاتك يمينا وشمالا لتنظر وتعلم حوائج الضيفان وشأن الكريم أن يكون حاذقا فطنا لأغراض الضيوف .

2 - الرسل اللبن والمعنى أن أبله إذا درت اللبن للضيفان فقد حفظت لحومها فلا تذبح وذلك لأن العرب كانوا يقتنعون باللبن إذا وجد ويقولون اللبن أحد اللحمين فإذا لم تدر إبلهم لم يكن لهم بد من نحرها للضيوف .

3 - المعنى أننا نطعم لحومها ونسقي ألبانها الناس حتى لا تلحق أحسابنا سبة وشتيمة .

4 - يقترف يكتسب والمعنى من يستبدل أخلاق آبائه بأخلاق غيرهم فلا بد أن تأتي عليه أيام تضطره أن يتركها ويرجع إلى أخلاق آبائه